

المجلس (124) | شرح سنن الترمذى | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين اما بعد
قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب المناقب باب في - 00:00:02

المدينة قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن عمر ابن سليمان عن عاصم ابن عمر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:00:22

سلم حتى اذا كنا بحرة السقيا التي كانت لسعد بن ابي وقاص. فقال رسول الله صلى الله عليه فتوضاً ثم قام فاستقبل القبلة. ثم قال اللهم ان ابراهيم عبدك ورسولك ان ابراهيم كان عبدك وخليلك. ودعا لاهل مكة بالبركة. وانا عبدك ورسولك - 00:00:42
ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثلي ما باركت لاهل مكة مع البركة بركتين. قال هذا حديث حسن صحيح. قال وفي الباب عن عائشة وعبدالله بن زيد وابي - 00:01:12

هريرة رضي الله عنهم اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله في جامعه باب في فضل المدينة - 00:01:32
نعم المدينة هي مدينة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وهو علم عليها اذا قيل لفظ المدينة فانه ينصرف اليها. فهو علم اطلق على هذه المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:52

وقد ورد ابو عيسى عدة احاديث منها هذا الحديث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم آه توضاً واستقبل القبلة ودعا وسأل الله عز وجل ان يبارك في هذه المدينة - 00:02:12
بمدها وصاعها وان الله وان ابراهيم قد دعا لمكة وهو صلى الله عليه وسلم يدعو للمدينة بان يجعل البركة يعني فيها وان يحصل لها من البركة مثل ما حصل لمكة التي دعا لاهلها ابراهيم - 00:02:32

الخليل عليه الصلاة والسلام. وهذا يدلنا على فضل هذه المدينة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لها بهذا الدعاء وان يبارك الله عز وجل في ما فيها من الطعام. وان يكون - 00:03:02

هذا الذي يحصل فيها اكثر مما يحصل لمكة من البركة. فهو دليل حديث واضح الدلالة على فضل هذه المدينة المباركة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. اكره الحديث. عن علي بن ابي طالب رضي الله - 00:03:22

عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بحرة السقيا. نعم. التي كانت لسعد ابن ابي وقاص نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بوضوء. نعم. فتوضاً ثم قام فاستقبل القبلة. ثم - 00:03:42
ثم قال اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليلك وهذا وهذا يعني هذا الحديث فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه وانه لما كانوا في هذا الموضع الذي آذكر في الحديث دعا بوضوء والوضوء هو الماء الذي يتوضأ به - 00:04:02
بوضوءنا الى الماء الذي يتوضأ به وهو بفتح الواو. واما اذا كان بضمها فهو الفعل الذي هو الوضوء. يعني ابي وضوء فتوضاً فالماء الذي يستعمل يقال له وضوء بفتح الواو. وفعل الوضوء الذي هو - 00:04:22

غسل اليدين غسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين وغسل الرجلين. هذا يقال له وضوء بضم الواو. وهو مثل الطهور والظهور

والشعور والسحور والسعوط والوجور والاجور كل هذه الفاظ اذا - [00:04:42](#)

كانت بالفتح فالمراد بها الشيء المستعمل واذا كانت بالضم فانه يراد بها نفس الاستعمال. فتوضاً رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام ورفع يديه. وهذا يعني يدل على ان يوسم القبلة وهذا يدل على استقبال القبلة في الدعاء. وعلى ان الانسان اذا كان على وضوء وعلى طهارة - [00:05:02](#)

فان ذلك افضل واولى. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع يديه. وسأل الله عز وجل ان يبارك في هذه المدينة وان يجعل فيها من البركة ضعف ما حصل - [00:05:32](#)

مكة من البركة التي حصلت لها بدعاء ابراهيم. الخليل عليه الصلاة والسلام. لأن الله تعالى لأن ابراهيم دعا اهل مكة كما جاء في القرآن وارزقه من الثمرات يشكرون وارزقهم من الثمرات. فهذا دعاء لاهل مكة. والرسول صلى الله عليه وسلم دعا بان اه يبارك الله عز وجل - [00:05:52](#)

في ما يحصل في المدينة من الطعام في ان يكون ذلك مثل ما حصل لمكة التي حصل الدعاء آآ فيها بالبركة فيها من ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. وقال عليه الصلاة والسلام في هذا اللهم انا اه عبده وخليلك ابراهيم بعد اهل مكة واني عبده ورسولك ادعوك - [00:06:22](#)

ان تجعل في المدينة مثل ما جعلت في مكة من البركة. فاذا اه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم دعا بهذه الدعوة الكريمة العظيمة في هذه المدينة المباركة بان يجعل الله عز وجل فيها آآ اضعف ما حصل او ضعف ما حصل - [00:06:52](#)

في مكة من البركة. نعم. قال حدثنا قتيبة. ابن سعيد ثقة. عن الليثي سعد المصري ثقة في فقيه اخذ اصحاب الكتب. عن سعيد ابن ابي سعيد المقبلي. وهو المقربي. سعيد ابن ابي سعيد المقبوري ثقة في اصحاب الكتب. عن عمرو بن - [00:07:12](#)
اصحاب الكتب. نعم. عن عاصم ابن عمر. وهو؟ الثقة في الترمذى والنمسائى. نعم. عن علي ابن ابي طالب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه امير المؤمنين ورائع الخلفاء الراشدين الهاشميين المهدىين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة رضي الله عنه - [00:07:32](#)
قال وفي الباب عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها نعم. وعبدالله بن زيد؟ عبد الله ابن زيد ابن عاصم اخرج له اصحاب الكتب؟ نعم. وابي هريرة. نعم. قال حدثنا عبد الله بن ابي زياد قال حدثنا ابو نباتة. يonus ابن يحيى ابن - [00:07:52](#)

قال حدثنا سلمة بن وردان عن ابي سعيد ابن المعلى عن علي ابن ابي طالب وابي هريرة رضي الله عنهما انهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة قال - [00:08:12](#)

فهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث علي وقد روی من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ورد يا ابو عيسى هذا الحديث وهو في فضل آآ بقعة من هذا المسجد المبارك وهي الروضة - [00:08:32](#)

وقد قال فيها صلى الله عليه وسلم ما بين بيته ومنبري روضة من رياض الجنة ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة فان هذا الحديث في بقعة معينة من المسجد يدل على ان لهذه البقعة ميزة على غيرها من المسجد - [00:08:52](#)

وذلك بفعل النوافل فيها وكذلك قراءة القرآن وذكر الله عز وجل. فان لها ميزة على غيرها من المسجد. واما بالنسبة للفرائض فان الصلاة في وفي الاول التي امامها افضل منها لقوله صلى الله عليه وسلم خرضه في الرجال اولها وشره اخرها وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:09:12](#)

لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه. بالنسبة للفرائض الصفوف التي امام الروضة افضل منها واما بالنسبة للنوافل فان الحديث يدل على ان لها ميزة على غيرها مسجد فاذا فعلت النوافل في - [00:09:42](#)
فانه يكون لها شأن وملعون ان الصلاة بالمسجد النبوي بالف صلاة او خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الى المساجد الحرام وهذا الحديث يدل على ان الروضة لها ميزة عن غيرها وهذه انما تكون بالنوافل - [00:10:02](#)

والانسان اذا تيسر له ان يصلي في الروضة آآ ان يتتفل فيها وكذلك يجلس قراءة القرآن وذلك بحيث لا يؤذني احدا ولا يضيق على احد. واما اذا كان الزحام موجودا والناس اه يأتون اليها - [00:10:22](#)

فالانسان لا يبقى فيها ويضيق على الناس وانما يترك المجال لغيره ولكنه يذهب ويصلی ويمشی واما اذا كان ما هناك آآ حاجة الى مجیء الناس اليها ما في زحام فانه اذا جلس فيها وصلی وقرأ القرآن - [00:10:42](#)

فانه لا بأس بذلك. المهم ان لا يضيق على غيره والا آآ يكون آآ الا زحام فيها البقاء فيها بحيث آآ يضيق الناس بعضهم على بعض. فاذا حصل ذلك بدون مضره وبدون - [00:11:02](#)

ضرر فان هذا آآ امر مطلوب وينبغي واما اذا ترتب عليه الضرر فان الانسان لا يقدم على لان الصلاة في الروضة مستحبة. وكون الانسان آآ يؤذى فيها الاباء حرام. والانسان لا يفعل - [00:11:22](#)

لا يتوصل الامر المستحب لحصول امر فيه مضره وبحصول ضرر على غيره وهذا مثل الحجر الاسود تقبيله مستحب ولكن اذا كان تقبيله لا يحصل الا باضرار باحد في الوصول اليه او عنده - [00:11:42](#)

فان الانسان لا يرتكب الامر المحرم الذي هو ايذاء الناس من اجل الوصول الى امر مستحب. وكذلك الشأن في الروضة اذا كان هناك زحام والوصول اليها فيه مضره وكذلك الا زحام فيها وكون ان الانسان يزاحم فيها ويبيقى - [00:12:02](#)

فيها ويلحق الضرر بغيره من الناس فيها فانه ليس له ان يفعل ذلك. وهذا فيه وصل لهذه البقعة بانها روضة من الجنة بانها روضة من رياض الجنة والعلماء تكلموا في معنى كونها روضة من رياض الجنة فمثهم من قال انها تشبه - [00:12:22](#)

الروضة وانها كالروضة. ومنهم من قال ان العمل فيها يؤدي الى الجنة. والوصول الى الجنة وقيل غير ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم بالحقيقة والشیء الذي آآ اراده الرسول صلى الله - [00:12:42](#)

الله عليه وسلم او الذي جاء في هذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ولكن الحديث كما ذكرت يدل على تمیز هذه البقعة وان الهمیز على غيرها من المسجد ولكن لا يسمی الانسان الى غيره في الوصول اليها او فيها وانما حيث تیسر - [00:13:02](#)

بدون ايذاء فانه يفعل ذلك. وقد جاء فيه ذکر البيت والمقصود به بيت عائشة الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم والذي هو محاذی للمنبر آآ قوله ما بين - [00:13:22](#)

ومنبی هذا هو الذي جاءت به الروایات وقد جاء في بعض الروایات ذکر القبر وقيل ان هذا تفسیر بالمعنى والا فان قبر النبي صلى الله عليه وسلم ما كان معلوما في حياته انه يقع في بيت عائشة لم يكن ذلك معلوما وانما معلوم البيت - [00:13:42](#)

ولهذا قال بيته ومنبی اما ما بين قبیر ومنبی فقد جاء في بعض الروایات فيكون ذلك من قبیل الروایة بمعنى كما ذکر ذلك الحافظ ابن حجر لان القبر في النهاية صار في البيت فصار ما بين - [00:14:02](#)

القبر والمنبر هو الروضة والقبر كان في البيت ولكن الروایات جاءت الروایات في الصحیحین وفي غيرهما جاءت في ذکر البيت وليس في ذکر القبر القبر جاء في بعض الروایات والبخاری رحمه الله عقد ترجمة قال - [00:14:22](#)

فظل ما بين القبر والمنبر يعني يشير الى انه ما اال اليه الامر بعد ذلك والا فان الرسول عليه الصلاة والسلام ما اخبر الناس بانه يدفن في هذا المکان او انه يدفن في مکان معین. وما كان اعلم الناس بان قبره يكون في بيت عائشة - [00:14:42](#)

ولکنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم تكلموا في این يدفنونه صلى الله عليه وسلم؟ فروی بعضهم عن النبي عليه الصلاة والسلام حدیثا انه قال ان الانبیاء يدفنون حيث يموتون. اي المکان الذي يدفن يموت فيه النبي يدفن فيه - [00:15:02](#)

ولما كان صلى الله عليه وسلم مات في بيته عائشة دفنت في بيته عائشة. وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم الدفن في البيوت والدفن في هو من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم. ليس لاحد ان يدفن ان يدفن في البناء. وان آآ يبني على القبور - [00:15:22](#)

ذلك لا يجوز. ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام توفي في بيته عائشة والانبیاء يدفنون حيث يموتون فكان دفنه في البيت من خصائصه عليه الصلاة والسلام والا فانه لا يجوز ان يدفن الموتى في البيوت ولا ان يبني بنیان على - [00:15:42](#)

وعلى القبور بحيث آآ يبني عليهم بنیان لا مساجد ولا غير مساجد كل ذلك لا يجوز. وانما تكون القبور بدون بنیان عليها. ولهذا جاء عن

النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا - 00:16:02

قبر عيدها وصلوا على فان صلاتكم تبلغوني حيث كنتم فان اجعلوا بيوتكم قبورا يدخل فيه انها من الموتى في البيوت ويدخل فيه كون البيوت تعامل معاملة المقابر بحيث لا يصلى فيها ولا - 00:16:22

تعبد فيها لان المقابر ليست اماكن للعبادة واماكن للصلوة فاذا المطلوب يكون لها نصيب من النوافل ولا يكون شأنها شأن المقابر بحيث لا يصلى فيها. بل يصلى فيها لانها تختلف عن المقابر. فاذا قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال قبورا - 00:16:42

يعني يدخل فيه انه لا تكون البيوت اماكن للقبور بحيث يقبر الناس في البيوت وايضا لا يكون الذي تعامل البيوت معاملة المقابر بحيث انها لا يصلى فيها من يصلى فيها؟ وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:17:02

افضل من صلاة الرجل في بيته افضل ليلة مكتوبة. صلاة الرجل في بيته افضل الا مكتوبة. فهذا يدل على فضل الصلاة في البيوت. نعم، قال عبد الله بن ابي زيد صدوق هو صديقه ابو داود والتلמיד ابن ماجة نعم عن ابي نباتة يونس ابن يحيى وهو صديقه رضي الله - 00:17:22

مخالف للمفرد والترمذى والنسائى وابن ماجه. نعم. عن سلمة ابن وردان. وهو ضعيف. مثل ابو خالد المفرد والترمذى وابن ماجه. نعم. عن ابي سعيد ابن المعلى وهو مقبول الترمذى. نعم. عن ابي طالب وابي هريرة. رضي الله تعالى عنهم. والحديث في - 00:17:42

اوه في اسناده من هو متكلم فيه لكن الحديث ثابت في الصحيحين وفي غيرهما بهذا اللفظ ما بين بيته ومنبرى روضة من رياض الجنة قال حدثنا محمد ابن كامل المروزى قال حدثنا عبد العزىز ابن ابي حازم الزاهى عن كثير ابن زيد عن الوليد ابن - 00:18:02 من الرياح عن ابي هريرة الرياح عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين بيته ومن بنى روضة من رياض الجنة وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه - 00:18:22

وسلم قال صلاة في مسجدى هذا خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. قال هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجهه. ثم ذكر حديث ابي هريرة - 00:18:42

وهو مثل ما تقدم ما بين بيته ومنبرى روضة من رياض الجنة. ما بين بيته ومنبرى روضة من رياض الجنة. وفيه صلاة في مسجدى هذا خير من الف صلاة فيما سواه الى المسجد الحرام. ففيه دليل على فضل الصلاة في هذا المسجد وان الصلاة - 00:19:02

فتضاعف فيه فتكون خيرا من الف صلاة وهذا يشمل الفرائض والنواوف لانه لفظ عام لان قوله صلاة في مسجدى لفظ مطلق يشمل الفرض والنفل. فالفرضية فيها الفرضية والنافلة بالف نافلة. الفرضية بالفرضية - 00:19:22

والنافلة بالف نافلة. وهذا فضل عظيم من الله عز وجل. بمضاعفة الاجر والثواب. في الصلوات في هذا المسجد فوقها ونفلها لانها تكون بهذا المضاعفة التي هي خير من الف ولا يستثنى ولا يقدم - 00:19:42

اوه الصلاة يقدم اه على هذا المسجد غيره مساجد لا المسجد الحرام. فان الصلاة فيه بمئة اه بمئة الف يعني في غيرهم مساجد. وهي يعني اكثرا من هذا المسجد بمئة صلاة. بمئة - 00:20:02

مئة صلاة فهنا بالف وهناك بمئة فت تكون الصلاة في مسجد الحرام على غير المساجد بمئة الف لان صلاتها في المسجد الحرام تزيد على علامات بالف بمئة. واذا ضربت المئة بالالف تكون مئة الف. فت تكون الصلاة في المسجد الحرام خير اها - 00:20:22

من مئة من مئة الف صلاة في غيره من مساجد تكون خيرا من هذا المسجد او الصلاة في فيه يعني المسجد الحرام خير اها هذا مسجد بمئة صلاة بمئة صلاة وهذا يدل على فضل الصلاة في هذا المسجدين وان الصلاة في المسجد الحرام - 00:20:42

افضل من الصلاة في مسجد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا محمد ابن كامل المروزى. هو والترمذى والنسائى. نعم. عن عبدالعزيز بن ابي حازم. وهو ثقة نعم. نعم اخرج له اصحاب الكتب - 00:21:02

نعم عن كثير ابن زيد وهو صدوق يخطى البخارى من القراءة وابو داود الترمذى وابن ماجة نعم عن الوليد ابن رباح وهو صدوق البخارى تعليقا وابو داود الترمذى وابن ماجة. نعم. عن ابي هريرة. نعم. حد الروضة من جهة - 00:21:22

الجنوب والشمال. اما من جهة الجنوب فالامر واضح هو الحد الفاصل. الموجود الذي هو يعني في جهة الامام. الامر المحقق الذي آا يعني دل عليه الحديث ما بين القبر والمنبر ما بين القبر والمنبر. واما يعني آا سعتها ومقدارها وانها يعني - [00:21:42](#) لا ادري عن التحديث ولكن الذي دل عليه الحديث ما بين القبر والمنبر. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:22:12](#) سلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليميت بها فاني اشفع لمن يموت بها. قال وفي الباب عن سبعة بن في الحادث الاسلامية رضي الله عنها قال هذا حديث حسن غريب من حديث ايوب السقفياني كما ذكر ابو عيسى هذا الحديث - [00:22:32](#) بفضل سكن المدينة والموت بها. وقال عليه الصلاة والسلام من استطاع ان يموت في المدينة فليفعل. فاني اشفع فاني اشفع فاني اشفع لمن يموت بها فاني اشفع لمن يموت بها هذا فيه - [00:22:52](#) الترغيب في ملازمتها والبقاء فيها حتى يدركه الموت وهو فيها. الانسان لا يعلم متى يموت والله تعالى اخفى على الناس الاجال ولكن المقصود من ذلك الملازمة. يعني يكون ملازما لها - [00:23:12](#) ملازما لها ساكن فيها حتى يدركه الموت وهو على ذلك هذا هو المقصود من الحديث يعني الحث على سكناها والتغيب في سكناها وملازمة البقاء فيها والاستمرار على ذلك حتى - [00:23:32](#) الموت هو مثل قوله عز وجل ولا تموتن الا وانت مسلمون. يعني دوموا على الاسلام ولازموا الاسلام حتى اذا جاءكم الموت وانت على حالة حسنة حتى يأتيكم وانت على حالة حسنة. فهذا من مثل هذه الاية. اتقوا الله - [00:23:50](#) يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يعني استمروا ولازموا الاسلام ودوموا على الاسلام. حتى اذا جاءكم الموت يأتيكم وانت على حالة طيبة. وكذلك هنا من استطاع ان ان يموت في المدينة يعني بحيث يلائمها ويسكنها حتى - [00:24:10](#) يأتيه الموت وهو فيها. والا فان العلم تحديد الاجال واماكن في الموت وفي اي مكان يحصل موت الانسان هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. ولكن المطلوب هو الترغيب في سكناها والبقاء فيها وملازمتها ليدركه الموت وهو فيها. وآآ هذا من فضل من فضلها - [00:24:30](#) ان الرسول صلى الله عليه وسلم يشفع لمن مات فيها. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار ولكن لا يعني يعني الانسان ان اي انسان يكون في المدينة وانه يمكن فيها انه على خير - [00:25:00](#) فان البلاد المقدسة لا تقدس اهلها وانما يقدس الانسان عمله. لكن اذا كان الانسان على خير وعلى عمل خير وفي بلد طيب نور على نور وخير الى خير. اما اذا كان فيها واساء وكان على سوء - [00:25:20](#) فان هذا زيادة شر وزيادة بلاء على الانسان. لان الاساءة في البلد المقدس هو المعاصي الذين مقدس اخطر من غيرها في اخطر يعني من من غيرها من البلاد التي ليس فيها - [00:25:40](#) قداسة وليس فيها تقدس. من يعصي الله في الحرم ليس كمن يعصيه بعيدا عن الحرام. من يعصي ذهب الحرم ليس كمن يعصيه بعيدا عن الحرم يعني هذا اشد من هذا والسيئات لا تضاعف - [00:26:00](#) وانما يكون آآ شأنها بالكيفية والخطورة فان السيئة في الحرم اعظم من السيئة في مكان اخر ولكنها تضاعف السيئة سينتين ولكن السيئة في المكان المقدس اعظم منها في غيره من الاماكن الاخرى - [00:26:20](#) التي لا تقدس فيها. نعم. محمد ابن بشار. وثقة اخرج اصحاب الكتب. عن معاذ بن هشام. صدقة رجل اصحاب الكتب عن ابيه ثقة احد اصحاب الكتب عن ايوب ايوب ابن تيمية سخيفاني ثقة اخرجه اصحاب الكتب النافع نافع مولى ابن عمر ثقة - [00:26:40](#) اصحاب كثر عن ابن عمر رضي الله عنهم نعم. وفي الباب عن صبيعة بنت الحارث. اخرج حديثها اصحاب الكتب الا الترمذى. نعم قال حدثنا محمد ابن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر - [00:27:00](#) رضي الله عنهم ان مولاه له انته فقلت اشتدع على الزمان واني اريد ان اخرج الى العراق قال فهل الى الشام؟ ارض المنشر اصبرى لکاع. اصبرى اعى اصبرى لکاعي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى - [00:27:22](#)

على شدتها ولاؤانها كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة. قال وفي الباب عن ابي سعيد وسفيان ابن ابي زهير وسبيعة الاسلامية قال وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله. ثم ذكر هذا الحديث - [00:27:52](#)

بالصبر على لاؤانها وشدتها وان الرسول صلى الله عليه وسلم يكون شهيدا او شفيعا له يوم القيمة فهذا فيه الترغيب في بقائها ولو حصل للانسان شدة وحصل يعني آآ ظيق في المعيشة - [00:28:12](#)

وقلة ذات اليد فان الانسان يصبر على لاؤانها ومشقتها ليحصل هذا الاجر العظيم الذي وعد به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم واخبر انه يكون شهيدا او شفيعا لمن يكون لمن يصبر - [00:28:32](#)

على اللاؤاء والشدة ولهذا لما جاءت هذه المولات الى عبد الله ابن عمر وقالت انها يعني حصل لها ظيق وان حصل لها شدة وانها تrepid ان تذهب الى العراق. قال فهلا الى الشام ارض - [00:28:52](#)

المنشر يعني ان ليس المقصود من ذلك ترغيبها في مكان اخر ولكن آآ الارشاد الى ان آآ بعض الاماكن يعني في غير المدينة بعضها اولى من بعض. فالشام اولى من العراق. لأن الشام جاء في فضلها احاديث وجاء - [00:29:12](#)

الدعاء لها بالبركة اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا بخلاف العراق فانه ما حصل لها مثل ما لغيرها ولكن ارشدتها الى انها تبقى ولا تذهب لا الى العراق ولا الى غيره - [00:29:32](#)

ولكنه ارشدتها اذا كان هناك خروج او لابد من الخروج فانه يكون للمكان الذي يكون اولى ويكون فيه فضيلة وله ميزة على غيره والمقصود من من هذا انه ارشدتها الى ان تبقى وان تصبر وقال لها - [00:29:52](#)

اصبري لکاعي يعني يا لکاعي وهذه كلمة يعني آآ تقال في حق من آآ يعاتب ومن يعني يوجه اليه عتاب لكونه حصل منه اه شيء لا ينبغي ان يحصل منه او انه - [00:30:12](#)

واراد شيئا لا ينبغي له ان يفكر فيه او ان يرحب فيه او يتوجه اليه. ثم اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من يصبر على الالوايل فهو شدتها يكون النبي صلى الله عليه وسلم له شهيدا او شفيعا يوم القيمة. والمقصود من - [00:30:32](#)

انه يكون جاما بين امررين يكون شهيدا وشفيعا. وهذا انما تكون فيه او بمعنى الواو لان او تأتي بمعنى الواو مثل قول الله عز وجل عذرا او نذرا عذرا او نذرا يعني عذرا ونذرا لان الاعذار والاذار - [00:30:52](#)

الاعذار يعني مع بعض نعم. قال حدثنا محمد ابن عبد الاعلى. هو الصناعي وهو؟ مسلم واصحاب نعم عن المعتمر بن سليمان اصحاب الكتب عن عبيد الله ابن عمر هو العمري المصغر ثقة اخرجه اصحاب الكتب وفي - [00:31:12](#)

عن ابي سعيد ابو سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان احد المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وسفيان ابن ابي زهير اخرج له بخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه. نعم. قال حدثنا ابو السائب سلم ابن جنادة. قال اخبرنا ابي - [00:31:32](#)

جنادة بن سلم عن هشام بن عروة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة. قال هذا حديث حسن غريب - [00:31:52](#)

لا نعرف الا من حديث جنادة عن هشام ابن عروة قال تعجب محمد ابن اسماعيل من حديث ابي هريرة هذا المرظ يبغى يسأل هذا الحديث في فضل المدينة وهي ان اخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة. يعني مع انها تستمر - [00:32:12](#)

وانها تكون اخر ما يقرب وهذا فيه فضيلة لها كون غيرها يقرب قبلها وهي يتأخر خرابها يكون بعده لكن الحديث في اسناده آآ جنادة ابن سلم وهو آآ قال فيه الحافظ تقريرا انه صدوق له اخطاء وآآ لكن الذين - [00:32:34](#)

وابوه اه اكثرا من من وثق به وثقة ابن حبان وابن خزيمة ابن خزيمة وابن حبان لكن اه الذين ضاعفوه يعني كثير او اكثرا من هؤلاء فضعف الحديث بسببه وضعف الحديث - [00:33:04](#)

سببه نعم قال حدثنا ابو السائب سنبلج نادي هو الترمذى وابن ماجة نعم عن ابيه جنادة بن سلم وهو صدوق له اغلاط الترمذى. وقيل ان هذا من مناكره يعني هذا عدي من مناكر يعني هذا نعم - [00:33:24](#)

عن هشام عروة هشام ابن عروة ثقة في اصحاب الكتب عن ابيه ابوه عروة ثقة اصحاب الكتب قال حدثنا الانصاري قال حدثنا معا قال

حدثنا مالك بن انس قال وحدثنا قتيبة عن مالك بن انس عن محمد بن المنكدر عن جابر - 00:33:44

رضي الله عنه ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم على الاسلام فاصابه وعك واكن بالمدينة فجاء الاعرابي الى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقلني بيعتني - 00:34:04

فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتني فابى فخرج الاعرابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبتها وتنصرع طيبها قال وفي الباب عن ابي هريرة قال وهذا حديث حسن صحيح. ثم ذكر هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه - 00:34:24

جاءه رجل وبايعه على الاسلام. وانه اصابه وعك يعني اصابه حمى. اصابه مرض. فصار يوعك بسبب بحمى فاراد ان يترك المدينة وان يخرج منها وان يعود الى الbadية. التي كان فيها من قبل - 00:34:54

ومن المعلوم انهم كانوا قبل فتح مكة كانوا يهاجرون الى الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة لينصروه وهذا بايعه على الهجرة والنصرة على الاسلام والهجرة الاقالة او طلب الاقالة انما هي البقاء في المدينة. ولا يعني ذلك انه آآ يعني الاقالة انها من الاسلام - 00:35:14

وانه يرجع الى الكفر وان انه اراد انه يعود الى الكفر وانما الكلام البقاء في المدينة ومن المعلوم ان المهاجرين الذين تركوا بلادهم وتركوا اوطانهم و جاءوا الى المدينه اه لنصرة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يرجعون في هجرتهم ولا يتركون هجرتهم يخرجون منها - 00:35:44

وانما يبقون مع الرسول عليه الصلاة والسلام. ولما فتحت مكة قال عليه الصلاة والسلام لا هجرة ابد الفتح. ولكن جهاد ونية لا هجرة الفتح ولا جهاد ولكن جهاد ونية لان مكة التي اخرجته انها دخلت في دينه فصارت البلاد - 00:36:14

وصارت الجزيرة تابعة آآ داخلة في هذا الدين فلم يكن هناك حاجة الى الهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم بل البلاد صارت بلاد اسلام ومكة وغيرها يعني كذلك كلها صارت بلاد الاسلام - 00:36:34

فاللي قاله انما هي من الهجرة ولهذا اراد ان يترك المدينه لا انه يترك الاسلام وانما المفروض ترك البقاء. ولهذا جاء في بعض الاحاديث ان رجلا جاء واراد ان يهاجر - 00:36:54

وان يبقى في المدينة والرسول قال ان كان الهجرة عظيم. فهل لك من ابل او كذا؟ قال نعم. قال آآ يعني آآ كن في رعايتها فيما وراء البحار فيما وراء البحار يعني المدن - 00:37:14

فارشده صلى الله عليه وسلم يعني لانه خشي انه يرجع عن عن هجرته وانه ما يبقى وانه ماء نفسه آآ يحصل له الصبر عن المدينة كهذا الذي حصل لهذا الاعرابي الذي اراد ان يرجع لما حصل له وعك. الذي يظهر ان الاقالة - 00:37:34

ما هي من الهجرة والبقاء في المدينة وليس الاقالة من الاسلام وان يرجع الى الكفر وان يكون كافرا. نعم انما المدينة كالكير. ثم قال انما المدينة كالكير. اه تنفي خبتها. الكير هو - 00:37:54

الذى ينفق فيه على النار على الفحم بحيث يوضع الحديد ثم اذا اشتد اصابة ان حصل له احرقته النار او في النار يضرب ويطرق فيخرج الزائف ويبقى الحديد الجيد فكذلك المدينة هي مثل الكير يعني يذهب الخبيث ويبقى الطيب قال تنفي خبتها - 00:38:14
وتنصرع طيبها يعني ينصح ويكون واضح في نصوع ووضوح ولمعان يعني بخلاف الرديء الذي اه اه يخرج من الحديد عندما يطرب بالمطرقة فانه يخرج الرديء الجيد فهذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة ومن لمن يرغب عنها ومن آآ يعني - 00:38:44

يبقى فيها محتسما صابرا فان هذه تنصرع طيبها يعني اذا بقي صابرا محتسما اذا كان آآ رغب عنها واراد الخروج منها والا يبقى فيها رغبة عنها فانه يكون من من اتصف بهذا الوصف - 00:39:14

لديك هو الرديء هو انه آآ مما تنفيه المدينة كما ينفي الكير حيث الحديد قال حدثنا الانصاري هو اسحاق بن موسى ثقة اخرجه مسلم والترمذى والنمسائى وابن ماجه عن من؟ معن ابن عيسى ثقة اخرجه - 00:39:34

الكتب عن مالك بن انس هو امام دار الهجرة. وقال وحدثنا قتيبة عن مالك عن محمد بن المنكدر. قتيبة ثقة وهذا آلاسنادان من الترمذى الى مالك احدهما عالى والثانى نازل. فالعالى هو الذى فيه قتيبة وحده - 00:39:54

والنازل هو الذى فيه الانصارى ومعنى ابن عيسى لانهما طريقان الى مالك آلاحد الطريقين فيه رجل واحد وهو قتيبة والطريق الثانى فيه رجلان وهم اسحاق وموسى الانصارى ومعنى ابن عيسى نعم عن محمد المنكدر هو ثقة عن جابر نعم وهو احد السبعة المقبولين من حديث الرسول - 00:40:14

صلى الله عليه وسلم. وهل هذا ان المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها مثلا تنفي خبثها. خاص بوقت النبي صلى الله عليه وسلم اذ ان المدينة كما في الواقع قد يدخل فيها ويسكن فيها - 00:40:40

من هو من اهل البدع؟ ولم يخرج؟ نعم هذا صحيح. لأن المدينة ليس كل من يكون فيها يعني يكونوا اه طيبا بل يكون فيها الطيب الرديء. وفي زمانه صلى الله عليه وسلم فيها منافقون - 00:40:58

وبعد ذلك فيها يعني الصالح والطالع. وفي اخر الزمان عندما يكون الدجال يكون فيها الكافر هو منافق ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان الدجال ينزل في آلا في احد اطرافها - 00:41:17

فترجف ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر وكافرة وكل منافق ومنافق ومعنى ذلك وليس معنى ذلك ان كل من يبقى فيها يكون طيب وليس كل من يخرج منها يكون رديئا فان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:41:37 خرجوا منها او كثير منهم خرجوا منها ولكن خروجهم ليس رغبة عنها. وانما هو لنشر هذا الدين وللجهاد في سبيل الله في تعليم الناس وامور دينهم في البلدان المختلفة. فلا يصدق عليهم ذلك. وانما يصدق على من كان سيئا او كان خرج عنه - 00:41:57 لها رغبة عنها يعني زاهدا فيها راغبا فيها لا لا يريد الخير الذي فيها والفضل الذي فيها هذا هو الذي يكون سيئا. واما من خرج لمصلحة او خرج لفائدة او خرج لامر ينفع الناس. او لامر يعني يتعلق به. فان - 00:42:17

فانه لا يقال انه ممن من الخبيث الذي ينفيه المدينة. من الخبيث الذي نفي فكما ان وكذلك الذي يبقى فيها ليس كل ما يبقى فيها يكون طيبا. فان انه آلا فيها الاخيار وفيها الاشرار. نعم - 00:42:37

قال حدثنا الانصارى قال حدثنا مالك قال وحدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رأيت غباء تركع بالمدينة ما ذعرتها. ان رسول الله - 00:42:56

صلى الله عليه وسلم قال ما بين نابتتها حرام. قال وفي الباب عن سعد وعبدالله بن وانس وابي ايوب وزيد ابن ثابت ورافع ابن خديج وسهل ابن حنيف وجابر رضي الله عنهم اجمعين - 00:43:16

قال هذا قال حدث ابي هريرة حديث حسن صحيح. ما ذكر حدث ابي هريرة في قضاء المدينة وانه لا يصاد صيدها بل ولا ينفر ويزعج ويحصل له الازعاج بحيث يعني يخرج منها وانما يترك فيها - 00:43:36

يعني امن مطمئن. قال ابو هريرة لو اه رأيت الاضياع ترتع في المدينة ما زعرتها يعني ما اخافها وازعجها. ومعنى ذلك انه اه ان الصيد يعني حرم. بل يعني ايذاء الصيد والجاء - 00:43:56

الى ان ينفر ايضا ذلك لا يجوز. قال لان المدينة حرام. يعني معنى حرم معنى ذلك انه لا يصعد الصيد ولا يقطع الشجر كما جاء في بعض الاحاديث الاخرى. فلا يصاد الصيد بل ولا ينفر - 00:44:16

بل وانما يترك لانه في مكان امن. لان المدينة حرام كما ان مكة حرم. والمدينة اظهر حرمتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكة اظهر حرمتها ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:44:36

الظباء الظباء يعني جمع الظبي وهو من الصيد ها قال حدثنا الانصارى عن معن عن مالك وحدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب. ابن شهاب محمد ابن شهاب الزهري ثقة - 00:44:55

اخذ اصحاب الكتب وسعيد بن سعيد ثقة خذيا اصحاب الكتب وفي الباب عن سعد سعد ابن ابي وقاص اخرج اصحاب الكتب وعبدالله بن زيد وانس وابي ايوب. ابو ايوب ابو ايوب الانصارى رضي الله عنه. آلا خالد بن زيد اصحاب الكتب - 00:45:15

زيد ابن ثابت اخرجه اصحاب الكتب ورافع ابن خديج اخرجه اصحاب الكتب وسهل ابن حنيف اخرجه اصحاب الكتب قال حدثنا قتيبة عن مالك قال حدثنا الانصاري قال حدثنا مالك عن عمر ابن أبي عمرو عن انس ابن مالك - [00:45:36](#) رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه؟ اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين نابتتها - [00:45:56](#)

قال هذا حديث حسن صحيح. ثم ذكر ابو عيسى هذا الحديث في تحرير المدينة وان الرسول صلى الله عليه وسلم حرمها اي اظهر حرمتها. وابراهيم حرم مكة يظهر حرمتها. لأن المحرم هو الله عز وجل. هو الذي جعل مكة حرما وجعل - [00:46:16](#) المدينة حرما وابراهيم عليه الصلاة والسلام اظهر الحرمة. يعني آآ هو الذي اظهر حرمتها ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي اظهر حرمة المدينة. والمحرم لهما هو الله سبحانه وتعالى هو الذي جعلهما حرم - [00:46:36](#) فقال ان يحرموا ما بين نابتتها يعني لا يصاد صيده ولا يقطع شجره كما جاء في مفصل في بعض الاحاديث وطلع له احد يعني ظهر له احد فقال انه جبل يحبنا ونحبه. جبل يحبنا ونحبه. فنحن نحبه لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - [00:46:54](#) بذلك وهو ايضا يحبنا وهذا على حقيقته والله عز وجل يجعل في الجمادات يعني هذا يعني يعني هذا الامر الذي هو كونها تحب وكونها تسبح الله عز وجل وكونها - [00:47:14](#)

يحصل منها ما جاءت به النصوص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حصول الاشياء منها مثل الحجر الذي كان يسلم الرسول صلى الله عليه وسلم والطعام الذي كان يتكلم وكذلك الجمادات الله عز وجل يجعل فيها من - [00:47:34](#) من هذا الوصف الذي هو آآ كون منها ما يوصف بالحب ومنها ما يوصف بالهبوط من خشية الله عز وجل ومنها يعني اه ما يكون اه كذا ومنها ما يكون كذا يعني جاءت - [00:47:54](#)

الاحاديث في آآ اظافرة آآ اشياء الى الحجارة والى الجمادات وكل ذلك حق على حقيقته والله تعالى هو الذي يعلم كيفية ذلك وكيفية اتصافها بذلك سبحانه وتعالى. قال حدثنا قتيبة عن مالك وحدثنا الانصاري عن معن - [00:48:14](#) عن مالك عن عمرو ابن أبي عمرو. هو ثقة اخرج له؟ صاحب الكتب؟ نعم قال حدثنا الحسين بن حرير قال حدثنا الفضل بن موسى عن عيسى بن عبيد عن غيلان بن عبد الله العامري عن أبي زرعة بن عمرو بن - [00:48:34](#) جرير عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك. المدينة او البحرين او النثري - [00:48:50](#) ان قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الفضل ابن موسى. وذكر ابو عيسى هذا الحديث الذي فيه المدينة ومعها غيرها وان اي بلد هاجر اليه او اراده فانه دار هجرته. يعني اه - [00:49:10](#)

اما المدينة او النسرين وهي من بلاد الشام او البحرين التي هي بين العراق وعمان يعني بين العراق وعمان هذه الاماكن الثلاثة هي دار هجرته ما اذا احب - [00:49:32](#)

ان يذهب الى واحد منها فهو محل هجرته لكن الحديث غير صحيح لأن فيه اسناده آآ غيلان غيلان ابن عبد الله وهو لين الحديث. نعم قال هل نسنا الحسين بن حرير؟ هو ثقة نحره واصحاب الكتب ابن ماجة عن الفضل ابن موسى ثقة بين اصحاب الكتب؟ عن عيسى ابن عبيد - [00:49:52](#)

هو صديق اخرج له؟ ابو داود والترمذى والنسائى. عن غيلان ابن عبد الله بين الحديث اخرج له؟ الترمذى. ها؟ عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير وهو ثقة اخرج اصحاب الكتب عن جرير ابن عبد الله عن جرير ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه اخرج له اصحاب الكتب - [00:50:18](#)

والحديث ذكره الشيخ الالباني انه موضوع لكن ما يظهر وجه لكونه موضوعا لأن الذي كلف ففيه هو عثمان هذا قيلان ولم يذكر فيه يعني شيء يتعلق اه كذبه او اتهامه بالكذب - [00:50:38](#) فلا ادري يعني هل هذا خطأ؟ يعني في الكتابة او ماذا؟ نعم. قال حدثنا محمود ابن قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا هشام بن

عروة عن صالح بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:50:58

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة. قال وفي الباب عن ابي سعيد وسفيان ابن ابي زهير وسبيعة الاسلامية رضي الله عنهم. قال وهذا - 00:51:18

حدث حسن غريب من هذا الوجه. قال صالح بن ابي صالح اخوه سهيل بن ابي صالح. وما ذكر هذا الحديث الذي يصبر وعلى شدتها يقول النبي صلى الله عليه وسلم له شهيد او شفيعا يوم القيمة وهذا مثل الذي تقدم يعني بهذا بهذا اللفظ ان من - 00:51:38

اصبر على الاواني وشدتها يكون النبي صلى الله عليه وسلم له شهيدا او شفيعا يوم القيمة. نعم. قال حدثنا محمود بن غيلان اصحاب كتب الا ابا داود. عن الفضل ابن موسى عن هشام ابن صالح ابى صالح. وهو ثقة اخرج لهم؟ مسلم - 00:51:58

الترمذى عن ابيه ابواه صالح ابى ذكوان ابو صالح السمان ثقة في اصحاب الكتب باب وفي فضل مكة قال رحمة الله تعالى باب في فضل مكة قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهرى - 00:52:18

عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عدي ابن حمراء الزهرى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولو لا اني اخرجت منك ما - 00:52:38

خرجت قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح. وقد رواه يونس عن الزهرى نحوه. رواه محمد بن امر عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث الزهرى عن ابي سلمة عن عبد الله ابن - 00:52:58

ابن حمراء عندي اصح لما ذكر ابو عيسى فضل مكة وورد فيه هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال انه وقف بالحزورة او الحزورة وهو مكان بمكة عندما اراد ان يهاجر وعندما هاجر - 00:53:18

وقال انك خير بلاد الله واحب بلاد الله الى الله ولو لا اني اخرجت ما خرجت فهذا فيه بيان فضل مكة هو ان احب البقاع وافضل البقاع لانها قال خير خير البلاد واحب البلاد الى الله. فيدخل في ذلك سائر البلاد - 00:53:38

ومنها هذه المدينة وهي التي تليها في الفضل المدينة تلي مكة في الفضل والحديث يدل على فضل مكة وتفضيلها على المدينة وتقديمه عليها الحديث واضح الدلالة على فضل مكة وتقديمها على المدينة وقد جاء في حديث - 00:53:58

اه فيه ان من شبه الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ان انك اخرجتني من احب البلاد الي فاسكتني احب البقع في البلاد اليك. البلاد الي اهل مكة - 00:54:18

اسكتني احب البلاد اليك يعني المدينة. وهذا يخالف هذا الحديث الصحيح. الذي اه ذكره المصنف ولكن ان هذا الحديث غير صحيح بل هو موضوع وايضا هو فاسد من حيث المعنى - 00:54:38

لان مقتضى هذا الحديث ان يكون الاحب الى الرسول غير الاحب الى الله. الاحب الى الرسول صلى الله عليه وسلم غير الاحب الى الله مع ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم هي تابعة لمحبة الله. وما كان احب الى الله فهو الاحب الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولا يصح ان يكون - 00:54:57

الاحب الى الله شيء والاحب الى الرسول صلى الله عليه وسلم شيء. بل الاحب الى الرسول عليه الصلاة والسلام الاحب الى الله الله هو الاحب الى رسول الله عليه الصلاة والسلام لان محبة الرسول عليه الصلاة والسلام تابعة لمحبة الله. فما كان احب الى الله فهو الاحب الى رسوله - 00:55:17

للله عليه الصلاة والسلام وعلى هذا فالحديث لا يحتج به ولا يعول عليه ولا يلتفت اليه التعميل على هذا الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم انك خير بلاد الله واحب بلاد الله الى الله - 00:55:37

ولولا اني اخرجت لما خرجت نعم. قال حدثنا قتيبة عن الليث عن عقيل. عقيل ابن خالد ابن عقيل في اصحاب الكتب عن الزهرى عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عدي ابن حمراء ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف اصحاب الكتب - 00:55:57

هو الصحابي اخرج له الترمذى والنمسائى وابن ماجة. نعم. قد رواه يونس عن الزهرى. يونس ابن يزيد الایدى اصحاب الكتب. رواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة. وهو صدوق محمد بن عمرو بن علقة ابن وقارص الیثى صدوق. اخرجه اصحاب الكتب - 00:56:17

قال حدثنا محمد بن موسى البصري قال حدثنا الفضيل بن سليمان عن عبد الله بن عثمان بن الخثيم قال حدثنا سعيد بن جبير وابو الطفيلي رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - [00:56:37](#)
اهل مكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ؟ ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وهذا ايضا في مكة وانها يعني آآ - [00:56:57](#)

الرسول يقول ما اطيبك وما احبك الي ولولا انتي اخرجت ما خرجت. ولولا انتي اخرجت ما خرجت فهذا يبين ان مكة يعني آآ ان [00:57:17](#)
الرسول صلى الله عليه وسلم يحب مكة وان محبة تابعة لمحبة الرسول محبة الله سبحانه وتعالى - [00:57:17](#)
لانها احب البلاد الى الله فكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما احب ما اطيبها وما احبها اليه ولكن الذي اخرج ولكن خروج [00:57:37](#)
منها انما كان بسبب اه اهلها الذين اهل مكة الذين اذوه واضطروه الى الخروج فهاجر الى المدينة صلوات الله وسلامه -
وببركاته عليه. نعم. قال حدثنا محمد بن موسى هو ؟ لين. نعم. رواه الترمذى والنسائي. نعم. عن الفضيل بن سليمان. وهو صدوق له خطأ كثير. نعم يا اصحاب الكتب. نعم. عن عبد الله ابن عثمان ابن خثيم. وهو ؟ صدوق البخارى تعليقا ومسلم واصحاب السنن - [00:57:57](#)

عن سعيد بن جبير اصحاب الكتب هو ابى الطفيلي اخرج له اصحاب الكتب ؟ نعم عن ابن عباس نعم انتهى ؟ نعم. والله [00:58:17](#)
تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:58:17](#)
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم رحمة الله الصواب وفقكم للحق. ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين [00:58:36](#)
يقول السائل هل طلب العلم في المدينة له مزية على غيرها ؟ من حيث البركة - [00:58:36](#)
البقاء في المدينة كما هو معلوم وكما جاء في الاحاديث آآ عرفنا ما يدل على فضله ولا شك ان الانسان اذا بقي فيه وهي وهي [00:58:57](#)
بلد مبارك وفيه هذا الفضل. ثم ايضا اشتغل بالعلم لا شك ان هذا خير على خير. ونور على نور - [00:58:57](#)
وو فيه اخذ العلم من المدينة التي ظهر فيها العلم. لان العلم انما ظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة المدينة فمعنى [00:59:18](#)
ظهور العلم ومنها ظهر الحق والهدى وانتشر الهداة المصلحون الى اقطار الارض لاخراج الناس - [00:59:18](#)
من الظلمات الى النور فلا شك ان طلب العلم فيها لا شك انه ميزة لان الانسان يطلب العلم في مدينة العلم التي ظهر منها العلم [00:59:38](#)
وو فيها الفضل فيكون الانسان جمع بين الفضائل. يعني فضل المكان وفضل وفضل العلم الذي - [00:59:38](#)
يتعلمها اما فضل المسجد واما بالنسبة للمسجد فظله آآ كما هو معلوم في آآ مضاعفة الصلاة فيه وكذلك طلب العلم فيه يعني لا شك [00:59:58](#)
انه شأن عظيم. لانها الذي جاء في الحديث انه يعني يعني - [00:59:58](#)

يأتي المسجد يتعلم ويستفيد يعني علما جاء في حديثي هذا نعم يقول سمعت احد المشايخ يقول في حديث ما بين بيتي ومنبري [01:00:23](#)
روضة من رياض الجنة هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لانه كانت تقام في حلقات الذكر - [01:00:23](#)
لذلك الموضع هو مستمر اقول الحكم مستمر ليس مخصوصا في زمن معين هل ترك المجال للغير كي يتتنفل في الروضة من باب [01:00:42](#)
الايثار في العبادات اه آآ كون الانسان يعني يبقى فيها او يستمر فيها والناس يجتمعون فيها معنى ذلك في اذان الناس في ايذاء -

فالانسان الذي اه كما انه اه غيره يريد ان ان يحصل مكان لا ينبغي لانسان ان يستغلوها وحدهم وان يحتكروها وحدهم وان لا [01:01:13](#)
يفسحوا المجال لغيرهم بل هو مثل الحجر الاسود. يعني يأتي الانسان ويقبله ويمشي. او - [01:01:13](#)
وهو يمشي واذا كان الوصول اليه لا يحصل بمقدرة تلحق احدا في الطريق الى الوصول اليه او عنده فانه لا شك بالامر المحرم ثم لا [01:01:33](#)
يقال هذا من الايثار وانما هذا من كل انسان يستفيد ويترك غيره يستفيد - [01:01:33](#)
هل لقطة المدينة لا تجوز الا لمن اراد ان يعرفها مثل لقطة الحرم المكي ؟ نعم جاء فيها الحديث جاء في حديث انها يعني انها مثل مكة [01:01:53](#)
من ناحية انها لا تلتفت الا لمنشد الذي يعني يعرفها وذلك ان مكة مثل - [01:01:53](#)
اذا يعني انما جاءت صارت نقطه مكة ولقطة المدينة لان الناس يتربدون اليها يتربدون اليها يأتون اليها فالانسان اذا ضاع له شيء

يمكن بعد سنوات يأتي يسأل عنه. لأن هذين البلدين يرتادهما الناس للحج - [01:02:16](#)

والعمرة في مكة وللأتىان الى هذا المسجد المبارك وزيارته والصلوة فيه وتحصيل الاجر الذي جاء فيه. آفالناس يتربدون على على
الحرمين لا يعرفها الانسان سنة ثم يأخذها لانها قد يأتي اصحابها بعد سنة او سنتين لانهم جاؤوا وراحوا ثم يأتون لمدينة المدينة
ومكة مرة ثانية فصارت - [01:02:36](#)

لا تعرف سنة ثم يستفاد منها كصائر البقاع وانما شأن مكة والمدينة آآ خاص فانها لا تحل لا تؤخذ قطرة الا لمن يشد. والمدينة جاء
فيها حديث صحيح جابت في هذا كما جاء في مكة. نعم - [01:03:06](#)

يقول من اراد ختم القرآن ووصل الى اواخر السور فقصد الروضة ليختتم هناك ويدعو هل له ذلك ما اعلم يعني شيئاً يمنع من هذا لكنه
لا لا يضايق الناس ويلحق ظرا بالناس - [01:03:28](#)

هل تجوز الصلاة وراء قبر النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت المسافة بعيدة اصل الصلاة يعني خلفه لا تجوز سواء قريب ولا بعيد -
[01:03:48](#)